

## استقبله مبارك في القاهرة

## مدفيديف : سيعقد مؤتمر موسكو بشأن الشرق الاوسط في نهاية العام

الشراكة الاستراتيجية الموقعة اليوم ( امس ) الثلاثاء بين روسيا الاتحادية ومصر سترقى بالعلاقات الثنائية الى مستوى جديد. وقال : " انها ستحدد الاتجاهات الطويلة الاجل لتطور بلدنا ومجمل العلاقات الروسية - المصرية خلال الاعوام القادمة ". كما شدد الرئيس على " اننا حققنا في الاعوام الاخيرة تقدما في تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري الذي ازادت وتيرته في الاعوام الخمسة الاخيرة بحوالي خمسة امثال وبلغ حجم التبادل التجاري والخدمات في عام ٢٠٠٨ حوالي ١٤ مليارات دولار امريكي. ويجري التعاون في مجال الاستثمارات والطاقة ومنها الطاقة النووية والمواصلات كما اننا على استعداد للتعاون في مجال التكنولوجيا العالية مثل الفضاء واطلاق الافكار الصناعية والصناعات الفضائية. وتم الاتفاق على دراسة موضوع اقامة منطقة تجارية حرة بين الدولتين. كما يعير الجانبان اهتماما كبيرا الى التنمية البنية الأساسية بالخاص في مجال الطاقة الكهربائية والمرافق العامة وبناء المسكن والاتصالات. طبعاً تبرز مجالات تعاون جديدة مثل صيانة البيئة ومكافحة تجارة المخدرات. وبالإضافة الى التعاون الاقتصادي والتجاري يعرف الكثيرون في روسيا تاريخ مر وثقافتها ولهذا أصبحت السياحة من أكثر مجالات التعاون ديناميكية وقد نمت في خلال العام الاخير بنسبة ٢٢ بالمائة وتجاوز عدد السياح الروس الذين زاروا مصر حوالي المليون و٨٠٠ ألف سائح .



مبارك يستقبل مدفيديف في القاهرة

وقال مدفيديف أيضا أننا نجحنا الآن عدة قضايا هامة مثل الوضع في ايران وأفريقيا وكذلك قضايا الشرق الاوسط. ونعزّم عقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط بموسكو قبل نهاية العام الحالي. وسوف نواصل التنسيق والتعاون بين روسيا ومصر. كما نجحنا القضايا المالية وسواصل هذه الاتصالات في قمة الثمانية الكبار في تونز القادم في ايطاليا.

مبارك يستقبل مدفيديف في القاهرة بالتعاون في المجال العسكري- التقني على اساس المصالح المتبادلة والخزاناتها الدولية وستسهلان التبادل التجاري وتعززان التعاون في مجال الطاقة. وأكدت المباحثات تطابق او تقارب مواقف البلدين حول مجمل قضايا العلاقات ، وكذلك حول قضايا التعاون الاقليمي ومعالجة النزاعات الاقليمية. " وحسب قوله فان معاهدة

مواصلة العمل سوية من اجل احلال السلام والاستقرار في الشرق الاوسط وبدفع علاقات التعاون بين بلدينا نحو آفاق جديدة ". وقال مدفيديف اننا وقعنا اتفاقية حول الشراكة الاستراتيجية بين روسيا الاتحادية ومصر بهدف تنسيق جهودنا المشتركة في شتى المجالات. وحسب قوله فان روسيا ومصر ستطوران

أخرى على " ان الاطراف تبذل الجهود في الوقت الحاضر من اجل بلوغ عملية صنع سلاما اعتيادية ، وروسيا الاتحادية مستعدة للاسهام برصيدا في هذا العمل ". من جهته اعرب الرئيس المصري حسني مبارك عن سعاده وارتياحه لما شهدته المشاورات الثنائية مع نظيره الروسي دميتري مدفيديف واصفا ايهاا بالاجابية. وقال " ان المشاورات كانت ايجابية للغاية تعكس سروح العلاقات بين البلدين والشعبين الصديقين ". واذف الرئيس مبارك " لقد تناولنا في مشاوراتنا المتعلقة والموسعة الوضع الاقليمي والدولي خاصة في منطقة الشرق الاوسط والتركيز على قضية السلام كما نجحنا سبل تحقيق المزيد من تدعيم العلاقات الثنائية والتعاون القائم بين البلدين في مختلف المجالات".

وواصل بقوله " لقد اسعدني تلاقى وجهات نظرنا ومواقفنا حول القضايا والمواضع ذات الاهتمام المشترك ". وقال " لقد استعززت مع ضيف مصر العزيز رؤية مصر للقضية الفلسطينية وقضية السلام وعرضت تطلي الى استمرار دور الاتحاد الروسي في اطار الشرعية الدولية وخارجها. وأكدت مساندة مصر لعقد المؤتمر الدولي المقترح في موسكو لدفع جهود السلام

ووعينا لكل ما يحسو لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة". واذف " كما تناولنا الوضع الدولي الراهن وقضايا امن امدادات الطاقة والامن الغذائي وتداعيات الازمة الحالية للاقتصاد العالمي وسبل اصلاح النظام الاقتصادي والتجاري الراهن واصلاح مؤسسات التمويل الدولية القائمة واتفقتنا على مواصلة التشاور في القضايا خلال مشاركتنا معا في قمة مجموعة الثماني في ايطاليا الشهر المقبل".

وذكر الرئيس مدفيديف " ان روسيا الاتحادية مستعدة لمساعدة هذه العملية في اطار الهيئات الموجودة وبضمن ذلك استخدام امكانيات المؤتمر الدولي للتسوية في الشرق الاوسط الذي تأمل روسيا في عقده قبل نهاية العام الحالي". وأشار رئيس روسيا الاتحادية قائلا : " نحن نؤمن كل التمتين موقف الرئيس المصري الذي يدعم هذه الفكرة . كما نؤمن عاليا الجهود والاقتراحات التي طرحها ويترجها حسني مبارك من اجل خلق جو الثقة يصمد هذه القضية الصعبة والتي جلبت الكثير من العذاب". وأكد رئيس الدولة الروسية مرة

## القاهرة / الوكالات

أكد الرئيس الروسي دميتري مدفيديف في مؤتمره الصحفي المشترك مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة امس على ان مؤتمر السلام في الشرق الاوسط سيعقد بموسكو قبل نهاية العام الحالي . وقال: "نحن نأمل في ان نواصل التعاون المتبادل في هذا المجال وسيخمد هذا الهدف فعلا المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط الذي نعزّم عقده في نهاية العام القادم بموسكو". وكان مصدر في الكرملين قد ابغ الصحفيين قبل هذا ان فكرة عقد مؤتمر موسكو حول السلام في الشرق الاوسط تحفظ بأهميتها لكن من غير المحتمل ان يعقد المؤتمر في هذا العام.

وحسب رأي الرئيس الروسي فان أساس حل قضية الشرق الاوسط يحتمل في قواعد القانون الدولي المرعية وكذلك العديد من المبادئ التي يجب الاستفادة منها لدى حل هذه القضية المعقدة وفي مقدمتها طبعاً مبدأ الدولتين. علاوة على ذلك يعتقد مدفيديف ان من الواجب طبعاً مناقشة قضية النشاط الاستيطاني وحل مسألة العاصمتين وبعض الامور الأخرى التي تعتبر صعبة جدا وجدلا للبحث لكن يجب اتخاذ قرارات بشأنها".

وذكر الرئيس مدفيديف " ان روسيا الاتحادية مستعدة لمساعدة هذه العملية في اطار الهيئات الموجودة وبضمن ذلك استخدام امكانيات المؤتمر الدولي للتسوية في الشرق الاوسط الذي تأمل روسيا في عقده قبل نهاية العام الحالي". وأشار رئيس روسيا الاتحادية قائلا : " نحن نؤمن كل التمتين موقف الرئيس المصري الذي يدعم هذه الفكرة . كما نؤمن عاليا الجهود والاقتراحات التي طرحها ويترجها حسني مبارك من اجل خلق جو الثقة يصمد هذه القضية الصعبة والتي جلبت الكثير من العذاب". وأكد رئيس الدولة الروسية مرة

## مقتل اميركي بالرصاص في نواكشوط

قتل اميركي، مدير مدرسة في نواكشوط، بالرصاص صباح الثلاثاء في وسط العاصمة الموريتانية، وفق ما علم من مصدر اميني. وقال المصدر للصحفيين "قتل اجنبي بالرصاص وذلك على ما يبدو بايدي شبان لانوا بالفرار، ونحن نحقق في الامر"، مضيفا "انه اميركي وقد جاء مسؤولون في السفارة الاميركية الى موقع الحادث". وقال شاهد عيان ان النائب العام وحاكم نواكشوط ومسؤولين اثنين كبارا وطبياً شرعياً حضروا لمعاينة الجثة في موقع الجريمة نحو الساعة العاشرة صباحا. وبحسب العناصر الاولى للتحقيق، فان الاميركي الخمسيني يقم في نواكشوط منذ عدة سنوات.

## نواكشوط / الوكالات

وقال مدفيديف أيضا أننا نجحنا الآن عدة قضايا هامة مثل الوضع في ايران وأفريقيا وكذلك قضايا الشرق الاوسط. ونعزّم عقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط بموسكو قبل نهاية العام الحالي. وسوف نواصل التنسيق والتعاون بين روسيا ومصر. كما نجحنا القضايا المالية وسواصل هذه الاتصالات في قمة الثمانية الكبار في تونز القادم في ايطاليا.

## سوريا تفرج عن ٢٣ سجينا لبنانيا محكومين بجرائم جنائية

وحلب والدب وحمص بحقهم احكاما بالسجن نظرا لتورطهم بجرائم جنائية ومنها التهرب وتجارة المخدرات. وأشار الى ان "أغلب الذين تم اطلاق سراحهم لم يستوفوا مدة الحكم الذي صدر بحقهم بل افرج عنهم اثر عفو خاص". وذكر ان احد الموقوفين صدر بحقه حكم بالاعدام واخر بالسجن المؤبد. وتطالب عائلات المفقودين والمعتقلين اللبنانيين في سوريا منذ سنوات بالافراج عن ابنائهم و اقاربهم

او الكشف عن مصيرهم. واذر القمة التي جمعت بين الرئيس السوري بشار الاسد ونظيره اللبناني ميشال سليمان في اب ٢٠٠٨، اعلن بيان اعادة تفعيل اللجنة اللبنانية- السورية لمعالجة قضية المفقودين في البلدين حيث اكدت سوريا ان لديها مفقودين سوريين في لبنان. وفي ١٥ تشرين الاول ٢٠٠٨، اعلنت سوريا ولبنان اقامة علاقات دبلوماسية بينهما للمرة الاولى منذ استقلالهما قبل اكثر من ستمين عاما.

دمشق / ا ف ب اعنت المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سوريا امس الثلاثاء ان السلطات السورية افرجت مؤخرا عن ٢٣ سجينا لبنانيا اطلق معظمهم بعفو خاص والاخرون بموجب تخلية سبيل قبل انقضاء مدة الاحكام التي صدرت بحقهم اثر اذنتهم بجرائم جنائية. وقال عمار قربي رئيس المنظمة لوكالة فرانس برس ان "سوريا اطلقت سراح ٢٣ لبنانيا اصدرت محكمة الجنائيات في دمشق وريف دمشق

## كينيا ترفض تقديم المساعدة العسكرية للصومال

مقديشو / CNN قالت تقارير امس ان الاتحاد الأفريقي أعلن أن حكومة الصومال الانتقالية تتمتع بحق طلب المساعدة العسكرية من الدول المجاورة ضد الميليشيات المسلحة، غير أن كينيا سارعت إلى رفض فكرة إرسال قوات واقتربت أن يتولى الاتحاد نفسه مثل هذا التحرك. وجاءت هذه التطورات في أعقاب المناشدة التي وجهها رئيس البرلمان الصومالي شيخ أن ماديو السبت إلى كل من أنجوليا وكينيا وجيبوتي واليمن لإرسال قوات مسلحة مساعدة القوات الحكومية في وقف المسلحين المتشددين

ومنعهم من الاستيلاء على السلطة. فقد قال ماديو في مؤتمر صحفي بالعاصمة مقديشو: "الميليشيات المسلحة تسحب البساط من تحت أقدام السلطة ولذلك فقد طلبنا المساعدة العسكرية من الدول المجاورة.. نرجوكم أن ترسلوا قواتكم العسكرية في غضون ٢٤ ساعة". غير أن المتحدث باسم الحكومة الكينية، ألفريد موتوا قال في تصريح لـ CNN إن "كينيا لن تتورط بالعدم العسكري لجيراننا" مشيراً إلى أن مثل هذا الدعم يجب أن يكون تحت مظلة الاتحاد الأفريقي. هناك أنواع مختلفة من الدعم يمكن

تقديمها، وليس العسكري فحسب، وخيارات كينيا مفتوحة" مشيراً إلى أن الحكومة ستعلن عن تحركها الأربعاء، وكانت كينيا أعلنت في وقت سابق أنه لن تقف مكتوفة الأيدي حيال التطورات في الصومال، معتبرة أنها تشكل تهديدا للاستقرار الإقليمي، إلا أن متحدثا باسم حركة الشباب المجاهدين حذر كينيا من التدخل. بل ونهب شيخ حسن يعقوب، في تصريح للصحفيين في كيسمايو جنوب الصومال، إلى تهديدها بتدمير مبانها العليا في نيروبي. وفي بيان صادر عن بعثة الاتحاد الأفريقي، قال رئيس البعثة، جان بينغ الأحد إن الحكومة

## نائب كويتي يتهم وزير الداخلية بالتجسس على النواب

وكثر النائب المعارض مسلم البراك العضو في كتلة العمل الشعبي، ان الكاميرات ركبت ايضا لمراقبة التجمعات الشعبية خارج مبنى البرلمان. وقال البراك ان "الكاميرا متطورة جدا لدرجة انها يمكن ان تراقب مكاتب النواب في مبنى مجلس الأمة"، واتهم النائب ايضا وزير الداخلية بههر الاموال العامة

وكثر النائب كويتي معارض امس الثلاثاء وزير الداخلية الكويتي بانه امر بتزكيب كاميرات متطورة خارج مجلس الأمة (البرلمان) للتجسس على النواب. واتى الاتهام خلال استجواب في البرلمان لوزير الداخلية الشيخ جابر الخالد الصباح العضو في الاسرة الحاكمة الكويتية.

## غداً ينتخب مجلس النواب اللبناني رئيسه الجديد



المباحثات تناولت مناقشة الأوضاع في لبنان بصيغة عامة في أعقاب الانتخابات النيابية اللبنانية الأخيرة بالإضافة الى العلاقات المصرية - اللبنانية. وتجدر الإشارة الى ان مصر كانت قد أعلنت ترحيبها بنتائج الانتخابات اللبنانية وجددت التزامها بدعم الدولة اللبنانية ومؤسساتها الدستورية.

بيروت / الوكالات اشارت تقارير صحفية الى أن مجلس النواب اللبناني سيعقد اجتماعا غدا الخميس من اجل انتخاب رئيس المجلس ونائبه وهيئة ادارة المجلس. على أن يبدأ البرلمان الجديد بعد ذلك المشاورات لتشكيل الحكومة. ومن المتوقع أن ينتخب نبيه بري رئيسا للمجلس للمرة الخامسة والنائب فريد مكارى نائبا للرئيس للمرة

## اطلاق سراح رئيس المجلس التشريعي ذوو الاسرى الفلسطينيين يتظاهرون على معبر بيت حانون

الدويك مدة ستة شهور اضافية، لعدم كفاية الأدلة. واعتقلت اسرائيل الدويك (٦٠ عاما) في شهر اب ٢٠٠٦ في سياق حملة اعتقال واسعة طالت ٤٦ نائبا من حركة حماس عقب قيام مسلحين في غزة باختطاف الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط. ووجهت المحكمة الإسرائيلية لنواب حركة حماس تهمة الانتفاء لتفليح محظور. بعد ان اصدرت قرارا باعتبار كتلة التغيير والإصلاح التي ينتمي اليها النواب تنظيما محظورا. وقال قراغع بان الجانب الإسرائيلي ابغ وزارة الاسرى الفلسطينية بانه سيتم اطلاق سراح النائب جمال حويل، وهو نائب من حركة فتح وكان يقضي حكما بالسجن لمدة سبع سنوات بتهم امنية. انتخب حويل (٥٠ عاما) نائبا في المجلس التشريعي وهو داخل السجن الإسرائيلي.

بشأن افضال المفاوضات لاجراء عملية تبادل بين شاليط ومئات المعتقلين الفلسطينيين في السجن الإسرائيلي والتي تجري بواسطة مصرية في القاهرة. اعلن محامي رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز الدويك ان مصلحة السجن الإسرائيلية ابغته رسميا انه سيتم اطلاق سراح عزيز الدويك ظهر اليوم ( امس ) على حاجز الجملة في شمال الضفة الغربية". واكد وزير شؤون الاسرى الفلسطينيين عيسى قراغع لوكالة فرانس برس ان الجانب الإسرائيلي ابغته رسميا صباح اليوم انه سيتم اطلاق سراح الدويك ونائب اخر من كتلة فتح البرلمانية معتقل منذ سبع سنوات. وكانت محكمة اسرائيلية رفضت الاسبوع الماضي طلبا قدمه الادعاء العسكري الإسرائيلي بتبديد اعتقال

رام الله / ا ف ب شارك العشرات من ذوي الاسرى الفلسطينيين في السجن الإسرائيلية في تظاهرة على معبر بيت حانون (البريز) شمال غزة امس الثلاثاء بدعوة من اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار وجمعية "اعد للاسرى". فيما اعلن محامي رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز الدويك ان مصلحة السجن الإسرائيلية ابغته رسميا انه تم اطلاق سراح الدويك المعتقل منذ ثلاث سنوات امس الثلاثاء. وحمل المتظاهرون صوراً لبائنتهم الاسرى وياقظات كتب على احدها "العالم يطالب باسير واحد ونحن نطالب ب١١ الف اسير، فاين العلد؟". وقال والد الاسير موسى بدوي لوكالة فرانس برس "نتوجه اليوم لوالد الاسير جلعاد شاليط المتواجد على الطرف الاخر بالقول انت نطالب باسير واحد ونحن نطالب ب١١ الف اسير فابنك لن يرى النور الا بتحرير ابنائنا". وتبادل كل من اسرائيل وحركة حماس التهم

